

معرفة القراء الكبار للذهبي - المجلس 6

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاثنين الثاني والعشرون من شهر شوال من العام الثالث والاربعين بعد الاربعين والالاف - 00:00:00

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس السادس من كتاب معرفة القراء معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصاب من كتاب معرفة القراء الكبار لماذا من كتاب معرفتي - 00:00:22

نعم. القراء الكبار على الطبقات والانصار الذهبي رحمه الله تعالى قال رحمة الله ابو الدرداء عويمر بن زيد ويقال رويمر بن عبدالله ويقال ابن ثعلبة الانصاري الخزرجي حكيم هذه الامة - 00:00:46

قرأ القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخ ماجد حكيم هذه الامة فيها حاشي عليها ما ذكر عندي احسن الله اليك. الاخوان احد عنده حاشية حتى نعرف - 00:01:16

هذا اللقب هل اصله منو الذهبي ولا من قبل الذهب احد عنده حاشي على النقب هذا طيب نعم شيخنا قال رحمة الله قرأ القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:33

وقد تأخر اسلامه مع جلالته عن غزوة بدر وهذا عجيب قبل يوم احد بلاء حسنا واخي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين سلمان الفارسي وكان عليه السلام عند مقدمه الى المدينة - 00:01:54

قد اخى بين المهاجرين والانصار وهذا اسلاما بعد ذلك بمدة تأخى بينهما للتقارب فيما في زمان الاسلام قد يكون التاليف بينهما اشد تقاربا من غيرهما رضي الله عن الجميع وقد ولـي ابو الدرداء ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه - 00:02:20

من قراء الصحابة ومن زهادهم ولما ذكر الذهبي ان اخى بينه وبين سلمان هذا سبحانه الله يزيل اشكال عندما كان ابو الدرداء رضي الله عنه متبعـا متحنـفا فاشـتـكـت اـمـرـأـةـ الىـ سـلـمـانـ - 00:02:52

وهـناـ اـشـكـالـ لـمـاـذـاـ الـىـ سـلـمـانـ دـوـنـ غـيـرـهـ مـعـ اـنـ هـنـاـكـ مـنـهـ مـنـ الصـحـابـةـ اللهـ اـعـلـمـ زـادـ اـشـكـالـ اـنـ المـؤـاخـاةـ قـرـبـتـ بـيـنـهـمـ مـعـرـفـهـ انـ سـلـمـانـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـعـظـ اـبـوـ الدـرـداءـ - 00:03:21

يـقـالـ لـهـ اـنـ بـعـيـنـكـ عـلـيـكـ حـقـاـ وـاـنـ لـنـفـسـكـ عـلـيـكـ حـقـاـ وـاـنـ يـكـونـ ذـيـ حـقـاـ حـقـهـ اـرـسـلـنـاـ مـاـ بـلـغـ الـخـبـرـ قـالـ صـدـقـةـ سـلـبـةـ اوـ كـمـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ نـعـمـ يـاـ شـيـخـ مـاجـدـ - 00:03:42

قال رحمة الله وقد ولـي ابو الدرداء قضاء دمشق وكان من العلماء الحلماء الالباء ان عبد الله ابن عامر قرأ عليه وهذا غير صحيح لأن ابن عامر لم يدرك ذلك - 00:04:01

اللـهـمـ الاـ اـنـ يـكـونـ قـرـأـ عـلـيـهـ سـوـرـةـ اوـ سـوـرـتـيـنـ وـهـذـاـ اـيـضاـ بـعـيـدـ وـقـدـ قـرـأـ عـلـيـهـ عـطـيـةـ اـبـنـ قـيـسـ وـامـ الدـرـداءـ زـوـجـتـهـ اـمـ الدـرـداءـ اـثـنـتـانـ اـمـ الشـلـاثـاءـ الـكـبـرـىـ اـمـ الدـرـداءـ الصـغـرـىـ - 00:04:26

جـاءـ فـيـ وـصـفـ وـكـالـةـ اـمـ الدـرـداءـ فـقـيـهـةـ وـكـانـ تـجـلـسـ الـاسـتـرـاحـةـ وـلـاـ اـذـكـرـ اـيـ اـمـرـأـةـ مـنـ هـيـ مـنـ الـمـوـصـفـةـ بـهـذـاـ؟ـ الصـغـرـىـ اوـ الـكـبـرـىـ عـبـدـ اللهـ بـنـ مـسـعـودـ مـوـجـودـ نـعـمـ يـاـ شـيـخـ - 00:04:52

ام الدرداء الكبرى هي زوجة ابو الدرداء رضي الله عنه اذا لها وصفين احسنها لك يعني لا انا اعتقد في وحدة الكبرى اما توفيت اخذت ثاني ما ادري ايش لكن اعرف - 00:05:23

كلاهما من زوجاته يعني. والله هذا حد علمي يا شيخ. هذا حد علمي الشيخ راشد بن مرشد الشيخ راشد ايضا الشيخ راشد لم يدخل

قال رحمة الله وروى عنه انس - 00:05:49

وابو امامه وام الدرداء وابنه بلال وعلقمة ابن قيس وجابر ابن نفير وابو ادريس الخولاني وخالد بن معدان وسعید بن المسيب ولم يدركوا بل ارسل عنه هؤلاء كلهم كبار التابعين اكتنهم نعم - 00:06:12

قال سوید بن عبدالعزيز كان ابو الدرداء اذا صلى الغدا في جامع دمشق اجتمع الناس للقراءة عليه يا اخوان دققوا في هذا في هذا الوصف وكيف كان اه ابو الدرداء يدير المسجد - 00:06:40

في حلقات كما يقال التحفيظ نعم. اعد يا شيخ كان ابو الدرداء اذا صلى الغدا في جامع دمشق اجتمع الناس للقراءة عليه كان يجعلهم عشرة عشرة الله اكبر وعلى كل عشرة عريفا - 00:07:01

الله اكبر ويقف هو في المحراب يرمقهم ببصره فاذا غلط واحد رجع الى عريشه فاذا غلط العريف رجع الى ابي الدرداء فسألة عن ذلك. يعني كأنها عشر او مجموعة حلقات - 00:07:23

الحلقة فيها عشر عشرة من الطلاب عودة نواب الدرداء والحلقات وتتفزع في وشك. وابو الدرداء يرمقهم ببصره في محرابه فاذا اخطأ الطالب تعريفه يعني معلمه يصحح الخطأ له يعني عي على - 00:07:43

المعلم العريف يعرف الصوب او احتاج الى زيادة علم رجع الى ابي الدرداء نعم يا شيخ وليد قال وكان ابن عامر لك ان تتخيل حلقات فوزع في مسجد حلقات وهناك شخص في المحراب على كرسيه مثلا - 00:08:11

ويرقووا ويتابع فعلى كل حلقة معلم الطلاب مرجعنا معلميهم والمعلمون جميعا مرجعون بالدرداء رضي الله تعالى عنه نعم يا شيخ يصدق عليه انه تعلم القرآن وعلمه رضي الله عنه وارضاه - 00:08:37

نعم يا شيخ قال وكان ابن عامر عريفا على عشرة هكذا قال السوید وليس بالعمدة لسوء حفظه كان الذهب يقول ابن عامر عبدالله بن عامر ما ادرك ما ادرك لكن قول ابن الذهب قبل قليل - 00:08:59

ربماقرأ عليه سورة اذا ادركها انتهى الامر اذا ادركه انتهى الامر نعم يا شيخ قال فلما مات ابو الدرداء خلفه ابن عامر هذا يوحى روى عنه هذا لا يزال كلام سویدي احسن من اهلك - 00:09:24

كان الذهبي لما قاروتهم في حفظه انتهى كلام اعد يا شيخ وليس بالعمدة لسوء حفظه قال فلما مات ابو الدرداء خلفه ابن عامر قد يكون قد يكون كلام شوف متى مات ابو الدرداء - 00:09:51

ومتى ولد ومات ومتى مات عام. ومتى وليت سم يا شيخ وعن مسلم بن مشكم قال قال لي ابو الدرداء اعدد من يقرأ عندي القرآن فعددتهم الفا وست مئة ونيفا - 00:10:19

الله اكبر تخيل اذا قيل كل عشرة الف يعني مئة وستين فيها عشرة المئة فيها عشر حلقات المئة وعندك الف وست مئة حلقة يعني هذى يعني مئة فيها عشر حلقات والالاف - 00:10:45

مئة حلقة كذا يا ماجد تطلع مية وستين حلقة وستين ما يصلح يعني مئة وستين حلقة مدرسة بالجامعة تسمع الام يعني آآ كما يقال الدولي كدولى النحت وكلهم يرجعون لعرفائهم - 00:11:07

الطلاب والعرفاء يعني مئة وستون عريفا مرجو ابن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه نرحب اولئك العرفاء الطلاب. نعم يا شيخ وكان كل عشرة منهم مقرى هذا يأكذ انه مئة وستون - 00:11:28

ويدل على رجب دمشق كان كبيرا وواسعا نعم يا شيخ وكان ابو الدرداء يطوف عليهم قائما اذن الاولى ربما كان في الامر في اول شيء يطوف ثم اجلس في الاخير او العكس - 00:11:47

فما احکم الرجل منهم يعني حفظ القرآن تحول الى ابي الدرداء رضي الله عنه الله اكبر ماذا نقول عيد مصطفى ناصر يعطيه اجازة؟ رضي الله عنه وارضاه. نعم يا شيخ - 00:12:06

وكان ابو الدرداء مع هذا التصدي لاقراء الامة وصوماما قواما متبلا. الله اكبر توفي سنة اثنين وثلاثين والله حقيقة ان طلاب التحفيظ واخض منهم ان معلمي التحفيظ بحاجة الى قراءة مثل هذه الاثار هذه الدرداء - 00:12:27

وايضا جمعه بين العلم والعبادة وكما ذكر الذهب وغيره قلما يجتمع العلم عبادة ابو الدار ده الله اكبر يعني من اكبر معلمي القرآن ومع هذا كله كان قوام صوام متبعدا - [00:12:55](#)

رضي الله عنه وارضاه نعم يا شيخ ماشي توفي سنة اثنين وثلاثين وما خلف بالشام بعده مثله الله اكبر الله اكبر فهؤلاء هم الذين بلغنا انهم حفظوا القرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على نبينا محمد. واخذ عنهم من - [00:13:16](#)
بعدهم عرضا الله اكبر وعليهم دارت الاسانيد بالقراءات العشر الله اكبر وقد جمع القرآن غيرهم من الصحابة وقد جمع ايش وقد جمع القرآن غيرهم من الصحابة يا معاذ - [00:13:42](#)

مر معنا قبل قليلقرأها الشيخ ماجد اه عربا وهي هل هي تكون عرضا واخذ عنهم عرضا لعلها بالتسكين كما قال الشيخ عبد الرحمن العرب هذا الشيء المحسوس اما عرضا - [00:14:09](#)

كما هو المعتاد في التعابير في هذا قراءة عرظ فلان على فالان كما تفضلت يا شيخ ماجد انتهى الترجمة على وشك احسن الله اليك. قال رحمه الله واخذ عنهم من بعدهم عرضا - [00:14:42](#)

وعليهم دارت الاسانيد بالقراءات العشر وقد جمع القرآن غيرهم من الصحابة. كمعاذ وابي زيد وسالم مولى ابي حذيفة وعبدالله بن عمرو بن العاص عقبة بن عامر ولكن لم تتحصل بنا قراءتهم - [00:15:08](#)

ولو سقت اخبار هؤلاء السبعة كما ينبغي لبلغت خمسين جزءا الله اكبر والله اعلم الجزء عند المحدثين وريقات مجموعة وريقات يستغرب بعض من يقرأ في كتب التراجع الف مثلا تفسيرا - [00:15:32](#)

آآ مثلا سورة الواقعة في عشرين جزءا تقريرا مئة ورقة خمسين ورقة. النصف انت واحسن الله اليك لما قال هؤلاء السبعة يقصد الذين سبق ترجمته على كل حال انا اعتقد ان - [00:15:57](#)

صعب انه يحصر حفار في سبعة. بعضهم قلد السيوطي في الحاوية في كتاب تاريخ الخلفاء لم يقل لم يحفظ القرآن الكريم من الصحابة الا اعتقاد اربعة ذكر الصديق ذكر ابي بن كعب - [00:16:27](#)

وذكر ابا الدرداء معاذ من زاد العدد ان هؤلاء اتموا الحفظ بعد وقت الرسول عليه السلام على كل حال الامر يعني صعب لان الاعداد المعينة هكذا على كلام الذهبي احسن الله اليك يكون عثمان وعلي وابي وابن مسعود - [00:16:43](#)

وزيد بن ثابت وابو موسى وابو الدرداء وقد وقد يكون هذا يعني في كتاب اخر اكثر واقل. فان كان اقل ما بلغه من زاد هنا وان كان اكثر قد يكون تبيين له - [00:17:09](#)

بزيادة عدد او تتبين له زيادة عدد بعلم مقروء او مسموع فاثبته زيادة وفق الله الجميع. في شيء كوييس كذلك؟ في شيء انهينا الان احسن الله اليك الطبقة الاولى. الدرس نبدأ الطبقة الثانية - [00:17:25](#)

الحمد لله الحمد لله لو نجعل بعد كل قراءة درس يوم الاثنين فائدة فقط تتعلق القرآن الكريم كنت اقرأ قبل فترة الكريم قصر في الحقيقة واخبار نقرأها يعني شدني احد المصليين قبل صليت في مسجد في - [00:17:48](#)

فقال لي انا اقرأ الحين سورة طه ودي افهم الخبر السامري خبر العجل قد شكرته لان الان كان سببا في يعني البحث فرجعت وسألت هذا فايدة ان يبدأ بها فذكر او اكثر جمهور مفسرين وصرح بغير واحد - [00:18:21](#)

ان هذا العجل اللي صنعته السامري في بعض الروايات صراحة يخالف القرآن اما السامري قبض قبضة كما في الاية من اثر رسمي. ايش كان في تفسير الاية قالوا ان اثر الرسول هنا هو جبريل - [00:18:50](#)

وان اثره اي اثر حافر فرسه اخذ السامري قبضة من تراب اثر حافل فرس جبريل ثم رماها على حليبني اسرائيل وقال كن عجلا هذا العجيب ان اكثر اقولها وان في السامري صنع العجلة من حليبني اسرائيل - [00:19:11](#)

كيف هذا الحلي اتى؟ استعاره بنو اسرائيل من القبط ثم لما هلك ال فرعون في البحر بقي هذا الحلي مع بنى اسرائيل تحرجوا من وجوده فكلموا السامري فامرهم ان يووعوه - [00:19:41](#)

قوة واحدة فاخذ القبضة او نثرها على وقال كن عجلا وجعله فتحا في قبره ودبره حتى في فمه وفي دبره حتى ان دخل هو يصبح

وذكر بعضهم ان انه اتخذ عجلًا لماذا؟ قال لأن هناك عجل في مصر - 00:20:01

عند بني اسرائيل الله يعبد عجل يطوفون حوله ويتمسحون به تعظيم العجل وصنع لهم السامری عجلًا هذا هذا بهذه الطريقة يعني فيها حقيقة اشياء نعم العجل لكن هو قضية صنعوا من الحلي وانه رأى جبريل فرست جبريل واخذه - 00:20:32

اولا قالوا القصة هذى ليس لها زمام ولا بني اسرائيل ثم الزعم بان الرسول وجبريل احتاج الى خروج الاصل ثم ان الساميرا فرس جبريل اين البقية ما رأاه الا هو - 00:21:06

ثم انه اذا قبض قبضة الرسول فرأى وما عن شيء وقال كن كذب وكذا يكون هذا كله رجل بالغير عجبني قراءة للرازي ان الاصفهاني والزمخشري اخذوا الآية على ظاهرها - 00:21:25

وقالوا هنا عن رسول موسى متبعا له وقال بذلك يقرر امر موسى فنبذتها قال اتبعت موسى عليه السلام في بعض ما يأمر به زمن يعني تبعت موسى عليه السلام في دعوتي واصلاحه - 00:21:41

طريق الهدایة وكذلك اسویت لنفسی وليس اخذ من اثر الرسول ان يقول الرازي والزمخشري الاصل بقاء ما كان على ما اتى جبريل اتى فرس جبريل وانه اخذ قبضة منه ان السوید القاها تحولت الى ما يريده كل هذه تحتاج الى ادلة - 00:22:09

دكتور عند عمر جزاه الله خير ما اكل هالشي ابن عامر رحمه الله ولد في السنة الثامنة من الهجرة نعم وتوفي سنة مئة وثمانية عشر في ایام هشام ابن عبد الملك - 00:22:41

ابو الدار دا مات عام اثنين وثلاثين اي نعم احسن الله اليك. يكون عمره ما عمره كم بيصير عمرها اطرح ثمانية اربعة وعشرين يصير احسن نادي يخلفون نعم يعني اقل شي من ستطعش خمسطعش ويأكل - 00:23:08

وهذا العمر جدير بالاخير باب الدرداء لانه خالقه مباشرة ولا يمكن يخلفه لم يره لم يروي عنه قد يكون في اخر اربع سنوات الاخيرة لازمه. المهم ان اربعة وعشرين هذا اهل القيادة - 00:23:38

اثاب الله جميعا احسن الله اليك. جزاك الله خير. الدكتور عبد الرحمن دكتور عبد الرحمن نعم يا شيخ. احسن الله اليكم من الآيات التي تحتاج الى حقيقة بحث ايات البقرة - 00:23:57

وما يعلمان احدا حتى يقولا انما نحن لا تکفر ماروت وهاروت وسلامان من عندك رعاك ربی تنظر فيها وتلخص مواقعا الحشرية فيها فایدة نفیسة يا شیخ یقرأها کثیر لكن معناها في عمق شوی تداخل - 00:24:17

السحر سليمان يعني فيها احیان اشكال على فلعلك رعاك الله تنظر ابشر باذن الله جزاك الله خير. شكر الله لكم وبارك الله تعالى فيك معنا عبد الله الموسى نعم يا شيخنا نعم نعم - 00:24:39

الشيخ عبد الله سه سه. الاسبوع القادم الشيخ عبدالرحمن اللي بعده رعاك الله تبحثون في اه خبر داود عليه السلام ان هذا اخي البعض يقول المراد بالتعاج نساء وبعضهم وفيه بعض الروايات فيها قدح في مقام داود عليه السلام - 00:25:03

قائد وارسله حتى یموت ثم تزوجها فاتم مئة امرأة تعطينا الخلاصة في رعاية الله وفق الله الجميع. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته عليکم - 00:25:23